«التعاون الإسلامي» : نرفض القرار ونعده مساساً بالمكانة السياسية والقانونية والتاريخية للمدينة

أردوغان لترامب: القوي ليس على حق دائماً

المصالحة الفلسطينية من الأجل الوقوف صفا واحدا تجاه الاحتلال

جيش الاحتلال الإسرائيلي يرشق المتظاهرات بالرصاص المطاطي

- السعودية تستنكر إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل
- العراق استدعت السفير الأمريكي في بغداد دوجلاس سيليمان وسلمته مذكرة احتجاج
- رئيس إندونيسيا: ندعو واشنطن لإعادة النظر بقرارها المثير للجدل
- مصر تتقدم بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن رداً على القرار
- ماليزيا تدعو المسلمين لمعارضة أي اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بالقوة

السعودية أمس الخميس عن «أسفها الشديد» لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة دولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها.

وأصدر الديوان الملكي السعودي بياناً بخصوص قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها في دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى القدس المحتلة.

وذكر البيان: «تابعت المملكة بأسف إعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسبق لحكومة المملكة أن حذرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة وغير المسؤولة».

وأضاف: «المملكة تعرب عن استنكارها وأسفها الشديد للقرار الأميركي بشأن القدس لما تمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس».

وتابع: «حقوق الشعب الفلسطيني كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي».

وأفاد بيان الديوان الملكي: «إن هذه الخطوة وإن كانت لن تغير أو تمس الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الأراضي المحتلة، ولن تتمكن من فرض واقع جديد عليها، إلا أنها تمثل تراجعا كبيرا في جهود الدفع بعملية السلام».

وأردف : «هذه الخطوة تمثل إخلالاً بالموقف الأمريكي المحايد تاريخياً من مسألة القدس، الأمر الذي سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي».

وأعربت المملكة بحسب البيان عن أملها في أن تراجع الإدارة الأمريكية هذا الإجراء، وأن «تتحاز للإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة».

وختم البيان: «المملكة تؤكد أهمية إيجاد حل عاجل ودائم للقضية الفلسطينية، وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة والمبادرة العربية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

واعترف الرئيس الأمريكي ، دونالد ترمب، في خطاب من البيت الأبيض، أمس الأربعاء، بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأمر وزارة الخارجية بالتحضير لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وبدء التعاقد مع المهندسين المعماريين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد تلقى، الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة والعالم.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين للرئيس الأمريكي خلال الاتصال أن أي إعلان أمريكي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيضر بمفاوضات السلام ويزيد التوتر بالمنطقة، موضحاً أن سياسة المملكة كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية.

وشدد الملك سلمان على أن من شأن هذه الخطوة الخطيرة استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، نظرا لمكانة القدس العظيمة والمسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين.

من جانب اخر أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عن أسفها الشديد لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتوجيهه لنقل سفارة بلاده إليها، وما يمثله ذلك من استفزاز لمشاعر المسلمين.

وأعربت المنظمة، التي تتخذ من جدة الواقعة غرب السعودية مقرا لها، في بيان لها أمس الخميس، عن رفضها القرار، وعدته مساسا بالمكانة السياسية والقانونية والتاريخية لمدينة القدس، ومخالفة صريحة للقوانين والقرارات الدولية، وخروجا عن الإجماع الدولي تجاه وضع القدس الشريف، ومتطلبات السلام بشكل عام، وهو بالتالي يقوض الدور الأمريكي كراع لعملية السلام.

وأكدت المنظمة تحركها العاجل بعقد قمة استثنائية لقادة الدول الأعضاء بالمنظمة في إسطنبول في 12 و13 ديسمبر الجاري، وذلك لبحث تداعيات القرار الأمريكي، وصياغة موقف إسلامي موحد إزاء هذا التصعيد الخطير.

وقالت المنظمة إن «هذا القرار لا يهدد هوية القدس العربية والإسلامية فقط، بل والمسيحية»، مشددة على ارتباط المسلمين الأبدي بالمسجد الأقصى المبارك، وعلى المكانة المركزية لقضية القدس لدى الأمة الإسلامية.

وشددت على التزامها بالعمل مع الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي لمواجهة هذا القرار غير المسؤول ومساندة الجهود العربية والدولية الرامية لتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وجددت المنظمة تأكيد موقفها الثابت تجاه القدس بوصفها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، مؤكدة أن هذا القرار غير القانوني لن يعطي الشرعية للاحتلال الإسرائيلي ولن يغير الواقع القائم في المدينة وتاريخها وهويتها.

من ناحية أخرى قالت الحكومة العراقية أمس الخميس، إن العراق طالب الحكومة الأمريكية بالتراجع عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لتفادي تأجيج الإرهاب.

وجاء في بيان الحكومة: «نحذر من التداعيات الخطيرة لهذا القرار على استقرار المنطقة والعالم».

وأضاف البيان «على الإدارة الأمريكية التراجع عن هذا القرار المجحف لإيقاف تصعيد خطير يؤدي إلى التطرف وخلق أجواء تساعد على الإرهاب».

كما أعلنت وزارة الخارجية العراقية، عن استدعاء السفير الأمريكي في بغداد دوجلاس سيليمان لتسليمه مذكرة احتجاج على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الاخباري العراقي عن المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب إن «وزارة الخارجية تستدعي السفير الأمريكي لتسليمه مذكرة احتجاج على قرار الرئيس الأميركي بشأن القدس».

من جانب اخر وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الخميس انتقادات قوية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك غداة إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وحصل تجمع مماثل أمام السفارة الأمريكية بالعاصمة التركية أنقرة، وحمل المتظاهرون صور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ووصف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بأنه «غير مسؤول».

وقال على تويتر: «ندين الإعلان غير المسؤول الصادر عن الإدارة الأمريكية، هذا القرار يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

وأضافت الخارجية التركية في بيان أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله إلا بانشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

كما حذرت من أن قرار ترامب سيخلف «انعكاسات سلبية على السلام والاستقرار في المنطقة ويهدد بتدمير تام لأسس السلام».

وأضافت «ندعو الإدارة الأمريكية إلى مراجعة هذا القرار الخاطئ الذي قد تكون له تبعات شديدة السلبية».

من جهة أخرى ندد رئيس إندونيسيا، جوكو ويدودو، أكبر الدول ذات الأغلبية المسلمة في العالم، أمس الخميس بقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ويدودو في مؤتمر صحافي: «تندد إندونيسيا بقوة باعتراف الولايات المتحدة من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل وتدعو الولايات المتحدة لإعادة النظر في القرار».

وأضاف: «يمكن أن يهز ذلك الأمن والاستقرار العالمي».

من جانب اخر قال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن بلاده ضمن الدول التي طلبت أمس من مجلس الأمن عقد جلسة طارئة. وقال: «هناك تحركات عربية وإسلامية ودولية عالمية ستتم خلال الساعات المقبلة، ووزراء الخارجية العرب سيجتمعون السبت المقبل، للتعبير عن موقف دولي من القرار» الأمريكي.

وأكد أبو زيد أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، مخالف لكل القرارات الشرعية، لأن قضية القدس لها مرجعيات قانونية دولية باعتبار القدس مدينة تقع تحت الاحتلال.

وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية إلى إن المجتمع الدولي الآن يواجه تحديا كبيرا حاليا، وأن قرار ترامب يقوض كل جهود السلام، وجهود التسوية السياسية.

كما أعربت تونس الأربعاء، عن عميق انشغالها إثر إعلان الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامها نقل سفارتها إليها.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها أن الإعلان الأمريكي يمثل مساسا جوهريا بالوضع القانوني والتاريخي للقدس وبعد خرقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفق وكالة الأنباء التونسية.

وتعتبر تونس أن هذا القرار يهدد جدياً بتقويض أسس عملية السلام وجهود استئناف مفاوضات السلام، ويدفع بالمنطقة نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، فضلاً عما يمثله من استفزاز لمشاعر الأمة العربية والإسلامية باعتبار رمزية القدس ومكانتها في المنطقة والعالم.

وتجدد تأكيد موقفها المبدئي الثابت الداعم القضية الفلسطينية العادلة والمساند لها، وتهيب جميع أطراف المجموعة الدولية الامتناع عن اتخاذ أية خطوات أو إجراءات من شأنها أن تمثل اعترافاً علنياً أو ضمنياً بضم إسرائيل للقدس التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.

من جهة أخرى دعا رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق المسلمين في أنحاء العالم إلى التصدي بكل قوة لأي اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال نجيب في كلمة خلال اجتماع سنوي للحزب الحاكم في كوالالمبور: «أدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى إعلاء أصواتهم، وتوضيح أننا نعارض بقوة أي اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

واعترف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مساء الأربعاء، رسميا بأن القدس عاصمة لإسرائيل، ودعا إلى البدء في إجراءات نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس.

وتوالت التصريحات المندة بالقرار من العالم العربي والإسلامي، واعتبرها مسؤولون تقويضا لعملية السلام في الشرق الأوسط.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو ألفانو، إن بلاده «تشعر بالفزع» بسبب تداعيات قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ألفانو في بيان نقلته وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) إن موقف إيطاليا من القدس «يبقى ولا يزال قائما على الإجماع الأوروبي والدولي».

وأضاف: «نحن ننشد الشعور بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف في فلسطين والمنطقة لتفادي الحوادث والعنف التي لا تفيد أحدا».

المظاهرات خرجت في شوارع الأردن رفضا لقرار أمريكا بجعل القدس عاصمة لاسرائيل

مظاهرات في تركيا ضد القرار الأمريكي